السيد الحكيم خلال لقائه شيوخ ووجهاء صدر اليوسفية: الانتخابات القادمة مصيرية وتؤسس لاستقرار مستدام



التقى السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، مساء اليوم، جمعًا من شيوخ ووجهاء مناطق صدر اليوسفية، حيث أكد أن هذه المنطقة الصامدة عاشت ظروفًا أمنية صعبة، وقدم أبناؤها تضحيات كبيرة في مواجهة الإرهاب، مما يستحق الإشادة والتقدير.

وأشار سماحته إلى أن منهج الاعتدال والوسطية، الذي تعرض في مراحل سابقة إلى التهميش والتخوين، أصبح اليوم منهجًا تتبناه وتتفهمه أغلب القيادات السياسية في البلاد، ما يعكس نضوج الوعي السياسي العام.

وأوضح السيد الحكيم أن العراق مرّ بتحديات أمنية وسياسية خطيرة، شملت أجواءً من التوتر وتبادل الرسائل الإعلامية بين الفرقاء السياسيين، إلا أن حكمة المرجعية الدينية العليا وإرادة أبناء الشعب العراقي مكنتا البلاد من تجاوز هذه المحن.

وبيّن أن العراق يعيش اليوم حالة من الاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي، أسهمت في تحسين مستوى الخدمات، رغم استمرار الاضطراب في البيئة الإقليمية، مشيرًا إلى أن العراق أحسن التفاعل مع قضايا المنطقة عبر الدعم السياسي والإعلامي والإغاثي، دون الانجرار إلى صراعاتها.

وأكد سماحته أن الانتخابات القادمة تعدّ مصيرية، لما تحمله من تشابه مع انتخابات عام 2005 التي أسست لمسار ديمقراطي جديد، مشددًا على أن الانتخابات المقبلة ستمهد لمرحلة من الاستقرار المستدام، داعيًا إلى مشاركة واعية وواسعة وفاعلة، والتصويت لـ"الشخص الصالح في القائمة الصالحة".

كما حذّر السيد الحكيم من تأثير المال السياسي على خيارات الناخبين، مطالبًا الجميع بتحكيم العقل والضمير عند اتخاذ القرار الانتخابي، حفاظًا على مصلحة الوطن والمواطن.